

# الأمير رعى افتتاح المؤتمر الـ 19 للاتحاد البرلماني العربي

● الراشد: الفساد والظلم وغياب العدالة الاجتماعية مهدت لثورات الربيع العربي  
● بوشكوج: رغم نجاح بعض الثورات فإن تحديات تقف حجر عثرة أمام شعوبها



سمو الأمير في افتتاح مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي

## فهد التركي

رعى سمو أمير البلاد افتتاح المؤتمر التاسع عشر للاتحاد البرلماني العربي بحضور ممثلي الدول العربية.

افتتح سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد صباح أمس المؤتمر البرلماني العربي التاسع عشر بحضور رئيس مجلس الأمة علي الراشد وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة إضافة إلى رئيس البرلمان العربي والوفود العربية البرلمانية المشاركة في المؤتمر. واستهل الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشكوج فعاليات المؤتمر بكلمة قال فيها: للسنة الثانية على التوالي يعقد هذا العرس الديمقراطي في الكويت التي تتميز بمسيرة حافلة بالأحداث والمبادرات التي جعلتها في مقدمة الطريق وذلك بفضل صاحب السمو الذي استطاع تحقيق الكثير من الإنجازات الثقافية والاجتماعية والسياسية والبرلمانية ما جعل الكويت على شاطئ الأمان.

وأشار إلى أن المؤتمر انعقد في وقت بالغ الخطورة خاصة مع وجود موجة الربيع العربي التي طالت معظم الدول ومطالبة الشعوب بدولة المؤسسات والديمقراطية لافتاً إلى أن هذه النداءات ما زالت تعالي بسبب تمسكها وإيمانها بمطالبها التي هي من حق كل مواطن يطلب الأمن والأمان ويبحث عن الاستقرار له ولأجيال القادمة.

وأضاف بالرغم من نجاح بعض الثورات ضد نظامها فإن هناك تحديات تقف حجر عثرة أمام بعض الشعوب التي تتطلب جهوداً كبيرة وتضحيات لإزالة الظلم وبناء الدولة وتوفير الاستقرار كما يحدث الآن في سورية وكما حدث في ليبيا وباقي الدول. وأكد أن سوريا تعاني صراعات عنيفة مع وجود تحالفات واضحة في الجهد العربية والدولية التي لم تسفر عن وقف حمام الدماء متمنياً أن تتوفر الجهود الدولية لطرح مبادرة سلام تنهي جميع الصراعات على أرض الواقع وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية بعد حصولها على عضو مراقب ما يتطلب استثمار صالح جميع الدول العربية.

## أمة عظيمة

وبين أن المؤتمر التاسع عشر للاتحاد البرلماني العربي بمثابة المحطة البارزة التي تتحد بها الدول العربية لطرح العديد من المزايا والبرامج والآراء والقوانين ومن ثم الحصول على النتائج الإيجابية مشيداً بدور رئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي وحرصه على مثل هذه المناسبات ودعمه للمبادرات الدولية التي تحقق الكثير من الإيجابيات.

## الكويت رائدة

من جانبه قال رئيس البرلمان العربي أحمد الشامسي أن وجودنا ما هو إلا لتحقيق أهداف الأمة العظيمة والتأكيد على حقوق الإنسان وحرية التعبير وتوحيد التشريعات العربية في كافة المجالات والتي تتطلب من الجميع مد يد التعاون لتكون البرلمانات العربية قوية للنهوض من أجل الرسالة السامية التي انشئ من أجلها مؤكداً وجود الكثير من الزيارات في المستقبل القريب لتحقيق الغاية بما يكفل المزيد

## الكويت رائدة

من جهته ذكر رئيس الاتحاد البرلماني الدولي عبدالواحد الراضي أن الكويت رائدة في تدشين الحياة البرلمانية

والمسيرة الديمقراطية في كثير من الأمور كونها صاحبة المبادرات والخطوات في كافة دول الوطن العربي وموضحة قوة العلاقات بين الاتحاد البرلماني الدولي والعربي ودوره المميز في تنسيق المواقف وخدمة شتى القضايا وخاصة في ما يتعلق بالديمقراطية والسعي نحو السلام.

وأشاد بدور الاتحاد البرلماني الدولي في إرساله بعثة الخبراء للمساعدة في تنفيذ القوانين التي تنظم العملية الانتخابية التي ستجري خلال الأشهر القادمة إضافة إلى توقيع الاتحاد في أواخر العام الماضي اتفاقية المؤتمر الوطني العام الليبي لضمان انتقال سلس للديمقراطية وتشكيل برلمان جديد في ليبيا ما بعد الثورة والتي تنص على تقديم المشورة في عملية صياغة دستور جديد للبلاد.

وأضاف بأنه لا بد من الإشارة إلى التطورات الإيجابية الكبيرة التي شهدتها المسيرة البرلمانية العربية مؤخراً والتي تدل على انتظام الانتخابات وتمكين المرأة

من مشاركتها في كافة المجالات خلال تواجدها في البرلمانات لا سيما في الجزائر والمغرب والسودان والسعودية والأردن وغيرها من الدول العربية.

## أزمات

وبيّن أن المؤتمر انعقد في ظروف دولية وإقليمية بالغة الدقة كالأزمات المالية الاقتصادية وتصاعد موجات الإرهاب وعدم وجود الاستقرار الأمني والتنموي السبب في اختلاف اجندات القوى التي حملت الية الثورات

متمنياً أن تنجح الثورات في تحقيق مطالبها واستقرار الدول بعد وصول الشعوب إلى متغاهم الذي خرجوا من أجله وخاصة فيما يحدث في سورية ووقوع عشرات الآلاف من الضحايا المدنيين وتدمير المدن مما أضطر معظم الشعب إلى النزوح إلى الدول المجاورة مطالبا الدول العربية بالسعي إلى التدخل السريع لحل

هذه الأزمة لإنقاذ الشعب السوري بالحوار الذي يجمع كافة أطراف النزاع. وأشار إلى أن القضية الفلسطينية حققت إنجازاً بمنح الأمم المتحدة فلسطين صفة عضو مراقب بأكثرية 138 صوتاً الأمر الذي يعتبر بمثابة الاعتراف الدولي الصريح بحقوق الشعب الفلسطيني ولا شك أن استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في الظروف المستحقة يعتبر خطوة هامة على طريق تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني مشيراً إلى أن البرلمان العربي سيخدم تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط.

## الديمقراطية

من جانبه ذكر رئيس الاتحاد البرلماني رئيس مجلس الأمة على الراشد أن التحديات التي تواجه العالم اليوم كثيرة بسبب الفساد والظلم وغياب العدالة الاجتماعية وعدم توفر فرص العمل للشباب وهذا سبب الموجة التي تحيط بنا من ثورات والمطالبات بالربيع العربي الذي يأتي بنتيجة ما لم تحقق الشعوب مرادها خاصة في رفضها التام وجود طغاة جدد متمنياً أن يكون دور الحكام الجدد رسم خريطة طريق لشعوبها تتمثل بتوفير كل سبل الحياة الكريمة باستخدام العقل والحكمة لا العنف والاضطهاد وذلك لقطع الطريق على كل عابث بسياسة الدولة.

وتطرق الراشد للحديث عن القضية الفلسطينية وهمجية إسرائيل في استيطان الأراضي الفلسطينية موضحاً أن الأمر بات ضرورياً بالبحث عن موقف جاد من قبل الدول العربية بمبادرة سلام وتوحيد الكلمة والمصالحة ليريد من صلاصة القضية الفلسطينية خاصة بعد حصول فلسطين على عضو مراقب. وأشار إلى أن صاحب السمو أمير البلاد أكد مراراً مساندته للشعب السوري لانتهاء تلك الكارثة الإنسانية التي حلت به



بوشكوج يقدم درعاً تذكارية إلى سمو الأمير

## الكويت رائدة

في تدشين الحياة البرلمانية والمسيرة الديمقراطية وظروف خطيرة تتزامن مع انعقاد المؤتمر الـ 19 للاتحاد البرلماني العربي

الراضي

## لقطات

### سورية الغائب الحاضر

شاركت كل الدول العربية ممثلة برلماناتها ومجالس الشورى والاتحادات ما عدا سورية، إذ لم يكن هناك من يمثلها نظراً للظروف السيئة التي تمر بها، في حين كان لافتاً مشاركة ليبيا وال عراق.

### الربيع العربي

لم يكن الربيع العربي في منأى عن المؤتمر البرلماني حيث شدد المتحدثون على أهمية هذه المرحلة وضرورة الانتقال للبلدان الديمقراطية والعمل على تحقيق مطالب الشعوب ورفاهيتهم كما قال رئيس مجلس الأمة الكويتي علي الراشد.

### حضور إعلامي عالمي

شهد المؤتمر البرلماني تغطية إعلامية محلية

## الشامسي لـ الجريدة: لا ننفي وجود خلايا إرهابية في الكويت والإمارات

رجالاً قائمين على الشؤون الأمنية في الكويت والإمارات والخليج بصفة عامة وهم المعنيون بهذه القضية ولكن في الوقت نفسه لا ننفيها إذ أنها أصبحت واقعا مشيراً إلى أن هناك اتصالات تجري على مستويات عليا لمتابعة الخلايا الإرهابية ولن نغفل بان تعم الفوضى دول مجلس التعاون الخليج. وفي ما يتعلق بقضية الإخوان في الإمارات ودخولها كطرف متهم في القضايا الإرهابية قال الشامسي أن هذه القضية تحت السيطرة التامة في الإمارات بشكل خاص لافتاً إلى أنهم ليسوا ضد أي حزب أو تيار أو ترويج كفة حزب على آخر مؤكداً أن البرلمان العربي يتكلم بلغة واضحة بعيدة عن التمييز ما بين طائفية أو حزبية أو عصرية ولا يتدخل في الشؤون الداخلية للدول وخاصة أن موقع البرلمان في مصر مستثلاً: هل يعني ذلك دعمنا

كشف رئيس البرلمان العربي عضو المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي أحمد الشامسي أن الخلايا الإرهابية تسعى إلى الإساءة لدول مجلس التعاون وشعوبها وتهدف إلى الطعن من الخلف لهم ما تم بناؤه لدول مجلس التعاون قائلًا «لن نسبح بذلك» مشيراً إلى أنه من يريد الحوار بهدف الإصلاح نرحب به.

وقال الشامسي «من يقل أن دول الخليج تعاني الفساد فيجب أن يضع يدها في يده للجلوس على طاولة الحوار بهدف إصلاح الخلل الذي لا يمكن أن يتحقق إلا بالعمل الجماعي المشترك»، مؤكداً أن دول الخليج تعيش عصرها الذهبي حالياً وخاصة في ما يتعلق بمجالات التنمية.

وحول وجود أطراف خلايا إرهابية نائمة واتصالات بين الكويت والإمارات لاحتمالها أكد الشامسي أن هناك

وخليجية وعربية ودولية حيث حرص الإعلاميون على تغطية كافة الفعاليات في المؤتمر والترتيب على ضحايا الربيع العربي.

### ضاحي خلفان

كان ضاحي خلفان محور النقاش والجدل للكثير من الإعلاميين عند لقاءاتهم وحواراتهم مع الوفد الإماراتي نظراً لما حوته هذه الشخصية من مواقف اعلامية حظيت بجدل كبير.

### المرأة السعودية

حظي قرار الملك عبدالله بتعيين 30 امرأة سعودية في مجلس الشورى السعودي احترام كافة الوفود البرلمانية حيث أكدوا أنها خطوة نحو التقدم والديمقراطية والانفتاح السعودي الجديد.